نقش وقفى مؤرخ بسنة (1133 هـ / 1720 م)
بمدرسة شير غازى خان فى خيوة

شبل إبراهيم عبيد

تزخر عمائر مدينة خيوة -مثل بقية مدن آسيا الوسطى- بالعديد من النقوش الكتابية ذات المضامين المختلفة والتي تنوعت ما بين النقوش الدينية والنقوش التسجيلية، والتي شاع استخدامها على العمائر فى تلك المنطقة على مدار العهود التاريخية المختلفة.

على أن ما يلفت النظر في مضامين تلك النقوش على الرغم من تنوعها، قلة النقوش التي سجلت على العمائر في تلك المنطقة، حيث كان الاتجاه السائد تسجيل مثل هذه النوعية من النقوش على ورق الكاغد بهدف حفظها، وقد وصلنا الكثير من تلك الوقفيات المكتوبة، والمحفوظة بالأرشيفات المختلفة، والتي يطلق عليها اسم " يارلاق "

أما فيما يتعلق بالنقوش الوقفية المسجلة على العمائر فقد وصلنا نموذج نادر منها منفذ بحجر كتلة المدخل الرئيسي – بيش طاق ـ لمدرسة شير غازي خان في مدينة خيوة، أعلى إحدى الدخلات المستطيلة المصمته والمعقودة على يمين الداخل من فتحة الباب

وتهتم هذه الدراسة بتحليل هذا النقش من الناحيتين الإثارية والفقهية ، وإبراز مدى اهتمام "شير غازى خان " بأوجه الخير والإنفاق عليها. إلى جانب التعرف على الوظائف التي قامت بها هذه المدرسة ، من خلال أرباب الوظائف والشعائر العاملين بها .